

# بـ مع القراء

العربي والدولي باهمية اللغة العربية وأصلة تراثها بمشاركته الفعلية في العديد من الندوات والمؤتمرات العربية والعالمية .

7) تتبع نطور اللغة العربية كادة عمل في المجال الاممية والعمل على كلالة مستواها الدولي ، الى غير ذلك من الاصدارات المختلفة التي تفرضها عليه مهمته الاساسية حيث يشكل سدا منيعا يحول دون طفيف سيل المصطلحات التي تتدفق اليها الحياة العصرية بمختبراتها الالية بوضيعب مقابلات لها تم تنسيقها وتوحيدتها واقرارها في التهابية .

وياعتبار « المصطلح » هو الجسر الذي ينتقل بواسطته ذكر وفلسفة وعلم الشعوب تتضح لنا المهمة الصعبية التي يضطلع بها هذا المكتب ، وهى مهمة حضارية تومية خطيرة ترسم بشكل او باخر نس تنليل الطريق امام الامة العربية في مسيرتها نحو التقدم والازدهار .

ونحن اذ نشكر للقراء الكرام حسن نيتهم ومشاركتهم وتقديرهم نرجو ان نظل دائما على اتصال بآرائهم ومقترناتهم التي تستثير بها في عقولنا .  
وما ننشره في هذا الباب يمثل غيضا من نصوص مما يرد على المكتب من مراسلات .

محمد محمد الخطابي

منذ ان قررنا فتح هذا الباب ، وضمنا في اعتبارنا ان يكون صورة حقيقة يعكس مختلف اوجه النشاط اللغوي والمعجمي الذي يضطلع به المكتب بصفة عامة والمجلة بوجه خاص .

ان مهمة المكتب لا تحصر فقط في تنسيق المصطلحات ، بل ان مهمته تتجاوز هذه العملية ليصبح سلاحا نشطا حادا في معركة اعلاه شأن الحرف العربي في مختلف المجالات نالى جاتب مهمته الاساسية نجده يسمى في :

1) نشر الوعي اللغوي : بدراساته اللغوية الفنية في مجلته « اللسان العربي » .

2) تصحيح الاخطاء الشائعة : بمحاربته الدخиль الاجنبي وتعديله للتعمير العربية السليمة .

3) نشر الالفاظ المعربة : لاستجابته للطلبات الملحة الصادقة لحفظ الميئات والجهات في الوطن العربي .

4) احياء التراث اللغوي : بمسابقاته عن المخطوطات التي يجريها كل سنة باسم كل دولة عربية .

5) سد الفراغ المعجمي : بوضعه لمشاريع معجمية في مختلف المناهج العلمية والادبية والتقنية حسب ما تطلب ظروف الحياة المعاصرة .

6) نشر اللغة العربية : بتوريه السرای العام

عز وجل بما أودع عنكم من علم ومعرفة نادعوا المولى  
القدير من كل قلبي أن يمد في عمركم وينحكم الصحة  
والعافية ويبقىكم نخرا .

— ومن حلب كتب البنا الاب برحوم يوسف ايوب  
يقول :

والحق يقال أنه محمود عظيم وعمل جليل يقوم  
به مكتب تسيير التعریب في إبحاثه اللغوية المتنوعة  
ودراساته القيمة في مكانة اللغة العربية وأدابها في  
مختلف المعارف والعلوم ، وامكانية تطورها وتسيطيها  
لتكون سهلة المثال على طالبيها .

شكرا جزيلا لكم ، وتحية اكبار وتقدير للمحود  
الكبير والنتاج الضخم الذي تبذلونه في خدمة الحرف  
والكلمة .

— ومن واشنطن كتب الاستاذ يوسف محمود  
يقول :

لقد كان للدراسات والابحاث التي وردت في  
الجزء الاول من المجلد العاشر الاثر الكبير في البحث  
الموجز الذي تدمته لمهد اللسانيات بجامعة جورج  
طاؤن بواشنطن وانى عازم بأن اقوم بدراسة مطولة  
تشمل مجهودات مكتبكم بصفة عامة ومشاكل اللغة  
العربية بصفة خاصة .

— وجاءنا من السيد الاستاذ عبد الحسين ابراهيم  
الرفاعي سفير الجمهورية العراقية بنواكشوط ما يلى :  
أود بهذه المناسبة ان اعبر لكم عن خالص شكري  
وعظيم تقديرى للجهود الفذة التي تبذلونها من اجل خدمة  
الانسان العربي واغناء لغته وثقافته وتفكيره بالجديد  
المتصل بالتراث .

— ومن الاستاذ جورج حنا تسم الدكتوراه  
بجامعة نيويورك وصلتنا التحية التالية :

اننى اكرر خالص شكري وتقديرى لهذا الاهتمام  
من جانبكم ، ولقد كانت مطبوعاتكم ذات قيمة عظيمة  
لدينا هنا في الولايات المتحدة الامريكية .

— ومن باكستان ، كتب البنا الاستاذ محمد على  
العشان أمين مكتبة الدكتور محمد حسين حسين بجامعة  
كارتشى يقول : هذه مجلة علمية وجميع مباحثها نافعة  
والاتصال عليها عظيم من طرف طلبة جامعاتنا .

— وكتب البنا الاستاذ نؤاد البستاني من قسم

— من بغداد كاتبنا الاستاذ الشاعر فاضل مهدي  
برسالة رقيقة نقتطف منها ما يلى : ابارك جهودكم الذؤوب  
في جعل مجلتكم درة المجالات اللغوية في الوطن العربي  
وارى من واجبي ان اشكركم على الدوام هذا الفضل  
الذى تسبعونه على ابناء الامة العربية بنشر هذه  
الذخائر النفيسة .

— ومن بغداد كذلك كتب الاستاذ نور الدين  
الواعظ المحامي يقول :

« انتا وثئون بأن المخلصين من ابناء امتنا  
سيثبتون للعالم بان لغة القرآن جديرة بالخلود لانها  
لغة الرسالة الخالدة .. ولغة الرسول الاعظم المرسل  
رحمة للعالمين ولانها تملك من الحياة والرونة ما يمكنها  
من الاستجابة لمقتضيات التطور العلمي الذى يجتاح  
العالم ، ولا سيما اذا تولى امر دراستها وتنكيتها  
وتطویرها عقول نيرة تدرك ما يتطلبه التقدم العلمي  
من جهود ودراسات وهى التي يقوم بها مكتب تسيير  
التعريب وجهود الاساتذة الامميين المتعاونين معه نسأل  
الله تعالى ان يبارك جهودكم ويوفقاكم لما فيه خير العرب  
وال المسلمين .

— ومن رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة  
وأفانا الاستاذ الكبير محمود شيت خطاب بما يلى :

لقد استفدت من لقائى بكم بالرباط روحياً مدهشة مني  
جزاكم الله عنى خيراً بطاقة روحية عجيبة ، و كنت  
استمع الى حديثكم الروحي الشيق في مكتبكم للتعريب  
وأنا حاضر كالغائب وغائب كالحاضر وتعلمت منكم مالا  
اتعلم من الكتب ووددت ان يطول حديثكم ويتندّد  
لامس شفاف قلبي ونقلني نقلة شاسعة في ميدان الروح  
ما أحوجني اليها اليوم وغداً .

وفي بغداد طالعت « العدددين الثاني عشر والثالث  
عشر » من مجلة « اللسان العربي » ناعجبنى شراء  
بحوثها وما حوتة من علم لغوى اصيل ، اشكركم مرتين  
مرة على لقائكم الروحي العجيب ، ومرة على مجلتكم  
الحسبيّة .

— ومن الاستاذ يونس الشيخ ابراهيم انسمرائي  
صاحب مجلة « صوت الاسلام » جاعنا ما يلى :  
اطلعت على اعداد من مجلة اللسان العربي وهي  
طائحة بالمقالات والبحوث القيمة التي تتم عن جهودكم  
الجباره المباركة وهو بلا شك توفيق كبير من الباري

وتميز هذه النشورات بالدقة البالغة في البحث والترجمة والتعريب .

— من هيئة اليونسكو بباريس وصلتنا المراسلة التالية من الاستاذ فؤاد البستاني جاء فيها :

« اكتب اليكم اليوم لأشكركم باسم زملائي من قسم الترجمة العربية باليونسكو ، الذين تشرفوا بمقابلتكم في الشهر الماضي عند ما كانوا بالرباط بمناسبة انعقاد مؤتمر وزراء الدول العربية المسؤولين عن تطبيق العلم والتكنولوجيا على التنمية ( كاستعرب ) ولا عرب لكم عن امتناني العميق بالنيابة عن جميع افراد القسم لتفضلكم بتزويدنا بمجموعة من مجلتكم القيمة ومن المعاجم المتخصصة التي تصدرونها ، وتتبرر هذه الموادفائدة كبيرة لعملنا » .

— ومن الاستاذ على بن الطيب من جامعة مالابا يكوا للمبور بماليزيا جاء ما يلى :

« في رأيي ان هذه المجلة « اللسان العربي » قيمة جدا وانها منيدة للغاية بالنسبة للذين يريدون ان يتبحروا في العلوم العربية والاسلامية ، واتى وزملائي في قسم الدراسات الاسلامية بجامعة ملايا لنقدر هذا العمل الجليل حق قدره » .

— وكتب الاستاذ محمد البوعناني من الرباط بالملكة المغربية يقول : « الحق اقول ان اللسان العربي أصبحت من ضروريات المثقف العربي » ، وفي كل مرة يزداد اعجابنا بمثابرته وتحصية الساهرين على اصدارها ، وانه عمل يستحق كل تقدير واتنا لمدينون لكم كثيرا » .

الترجمة العربية باليونسكو بباريس يقول اشكركم باسم زملائي بقسم الترجمة العربية باليونسكو ، واتى لامر بكم بالنيابة عن جميع اخوانى افراد القسم عن تقديرنا لمجلة « اللسان العربي » لغزاره مادتها والاسلوب العلمي الذى وضعت به وهى ذات نافذة كبيرة لعملنا .

— ورد علينا الخطاب التالي من مؤسسة دار المعرف ببمصر ( من اكبر دور النشر في الوطن العربي ) : « لا يسعنا الا ان نقدم لكم جزيل الشكر وعظيم التقدير لهذا المجهود العلمي الذى تبذلته المنظمة في سبيل نشر الثقافة والاسهام في رقى الحضارة وتبسيط الترجمة الى اللغة العربية التي هي الرباط القوى لامتنا المفضلة ذات التاريخ العريق .

ونحن على يقين من ان هذه المجلة خير رسول واعظم عنون لرجال الفكر في سبيل ما يعانون في تيسير الترجمة والمصطلحات العلمية التي تواجههم » .

— ووصلنا من الاستاذ محمد كتشيري بالهند : « ان مكتبة روضة العلوم مأوى للعلم يؤمه مائة من الاساتذة الجامعيين وآلاف من الطلبة الذين يدرسون لدرجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في اللغة العربية وآدابها وثقافتها فلا شك ان الخلو من مثل هذه المعاجم والمجلات يكون نقصا كبيرا لمثل هذه المكتبات وانتم تعرفون اننا اهل جنوب الهند نولى اهتماما كبيرا لدراسة اللغة العربية وآدابها وثقافتها وان كان من قطع غير عربي ، ونحن نقدر باعجاب كبير ما تبذلونه من المجهود العظيم لنشر هذه المعاجم والمجلات المتخصصة